Muhammadiyah University of West Sumatra, Padang, Indonesia
Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal
p-ISSN: 2776-6063, e-ISSN: 2776-6071/ Vol. 5 No. 2 December 2025, pp. 206-222
https://doi.org/10.22219/jafl.Volxx.Noy.iii-jjj https://jurnal.umsb.ac.id/index.php/aflj aflj@umsb.ac.id

ظاهرة الحال في كتاب الغلو و أثره في الإرهاب و إفساد المجتمع للسيد محمد بن علوي المالكي الحسني (دراسة نحوية)

The Phenomenon of Al-Haal in the Book Al-Ghuluwwu wa Atsaruhu fi al-Irhab wa Ifsad al-Mujtama' Belongs to Al-Sayyid Muhammad bin 'Alawi al-Maliki al-Hasani (Grammar Study)

Ahmad Sirfi Fatoni
Universitas Negeri Makassar, Sulawesi Selatan, Indonesia

ahmad.sirfi.fatoni@unm.ac.id

ARTICLE INFO

Article History:
Received: December 24, 2025
Revised: December 27, 2025
Accepted: December 29, 2025
Published: December 29, 2025

***Corresponding Author:**
Name:
Ahmad Sirfi Fatoni
Email:
ahmad.sirfi.fatoni@unm.ac.id
Phone/WA:

ABSTRACT

This research reveals the phenomenon of *al-haal* in the book Al-Ghuluwwu wa Atsaruhu fi al-Irhab wa Ifsad al-Mujtama' by Muhammad bin Alawi al-Maliki al-Hasani. This book is very important in correcting deviant ideas about doctrine and the like. The theory of *al-haal* is used to reveal the Arabic texts in that book, because *al-haal* plays an important role in revealing the text deeply and throughly, no matter how insignificant it may be in speech, but its role is significant and enormous. This research is qualitative, and the analysis used is descriptive analysis. The method of data collection is listening, reading, and note-taking, and the other method is the purposive sampling method. All of these methods are used to perform the analysis of this research. The results of this research are as follows: (1) There are 15 examples of the *al-haal* of *isim dhohir*; there are 5 examples of the *al-haal* of *jumlah*; the researcher didn't find the *al-haal* of *syibhul jumlah* (adverb or prepositional phrase); (2) The *al-haal* of *isim dhohir* consists of 6 examples of *washfun nakiroh* and 9 examples of *mashdar nakiroh*; the case of *jumlah* consists of 5 examples of *jumlah fi'liyyah*; (3) The researcher finds three examples of *al-haal al-muta'addidah*, that phenomenon exists in Arabic texts and it's permitted by grammarians. (4) The researcher also finds one example of *'amil al-haal al-mahzufah*, due to the presence of *al-haal* that confirms the meaning of sentence. (5) During the analysis process, the researcher also finds the *'amil al-haal* from *ma'na al-fi'il* and its type which is *isim isyaroh*, and there is one example. The researcher analyzes all of these in a purposive sampling method.

Copyright © 2025, Ahmad Sirfi Fatoni
This is an open access article under the CC–BY-SA license

Keyword
The Haal; Arabic Grammar; 'Amil al-Haal; Shohib al-Haal.

ملخص

يكشف هذا البحث عن ظاهرة الحال في كتاب الغلو وأثره في الإرهاب وإفساد المجتمع للسيد محمد بن علوي المالكي الحسني. هذا الكتاب مهم جوهري جدا في تصحيح الأفكار المنحرفة عن العقيدة وما أشبه ذلك. ونظرية الحال تُستخدمُ لكشف النصوص العربية في ذلك الكتاب، لأن الحال لها دور مهم في كشف النص عميقا وصميما، مهما كانت فضلة في الكلام لكن دورها كثير وضخم. نوع هذا البحث هو البحث الكيفي، والتحليل المستخدَم هو التحليل الوصفي. والطريقة في جمع البيانات هي طريقة الاستماع والقراءة والتدوين، والطريقة الأخرى في عملية جمع البيانات هي الطريقة النموذجية الهادفة. هذه الطرائق كلها تُستخدمُ للقيام بأداء التحليل من هذا البحث. والنتائج من هذا البحث كما يلي: (1) الحال من اسم ظاهر عددها 15 مثالا؛ الحال من جملة عددها 5 أمثلةٍ؛ ولا يجد الباحث الحال من شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور)؛ (2) وأما الحال من اسم ظاهر فتتكوَّنُ من وصف نكرة عدده 6 أمثلة، ومن مصدر نكرة عدده 9 أمثلة؛ وأما الحال من جملة فهي تتكون من جملة فعلية عددها 5 أمثلة؛ (3) ويجد الباحث الحال المتعددة وعددها 3 أمثلة، وهذه الظاهرة موجودة في النصوص العربية وعلماء النحاة يجيزونها؛ (4) ويجد الباحث أيضا عامل الحال المحذوفة في مثال واحد، بسبب وجود الحال مؤكِّدَةً لمضمون الجملة؛ (5) ويجد الباحث خلالَ عملية تحليله أيضا عامل الحال من معنى الفعل ونوعها اسم الإشارة، وعددها واحد. وهذه كلها يحللها الباحث بالطريقة النموذجية الهادفة.

الكلمات الرئيسية الحال، النحو العربي، عامل الحال، صاحب الحال

المقدمة

اللغة العربية من اللغة المشهورة والمعتبرة في العالم؛ عززت اللغة العربية مكانتها أو محلها كلغة دولية مهمة، حيث تم الاعتراف بها كلغة رسمية لهيئة الأمم المتحدة منذ عام 1973 ميلادية؛ وهي بمثابة جسر دبلوماسي وثقافي وحضاري وعلمي على المستوى العالمي بسبب دورها المركزي في دين الإسلام، وتراثها الذهبي، وارتباطها الإقليمي بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مما يتيح التواصل متينا عبر الحدود ويثري العالم بكنوزها الفكرية المتلألأة التي لا تقدَّر بثمن. كما عرفنا منذ 18 ديسمبر 1973 ميلادية، أصبحت اللغة العربية لغة عمل رسمية في هيئة الأمم المتحدة، إلى جانب اللغة الإنجليزية والفرنسية والروسية والصينية والإسبانية، مما يعني أن وثائق هيئة الأمم المتحدة وخطاباتها ومناقشاتها تُترجم الآن إلى اللغة العربية (Ahmad, 2023).

ويعزز هذا الوضع اللغة العربية كأداة مهمة وجوهرية في العلاقات السياسية والدبلوماسية الدولية، مما يسهل التواصل بين الدول في مختلف المحافل العالمية مثل جامعة الدول العربية (Liga Arab) ومنظمة التعاون الإسلامي (OKI). كانت اللغة العربية لغة الفلاسفة والعلماء والباحثين خلال العصر الذهبي للإسلام (القرن الثامن إلى القرن الثالث عشر)، عندما كُتبت العديد من الأعمال الأساسية الجوهرية في العلوم والطب والرياضيات بهذه اللغة، التي لا تزال مرجعاً مهماً حتى يومنا الآنَ.

لقد أثرت اللغة العربية المفردات العديدة في اللغات الأوروبية (مثل اللغة الإسبانية والبرتغالية والإنجليزية والألمانية) واللغات غير الأوروبية، مما يدل على تأثيرها الواسع والضخم في تطور اللغات العالمية. باعتبارها لغة القرآن والمصدر الأساسي للتعاليم الإسلامية، فإن اللغة

العربية هي لغة الطقوس الدينية لأكثر من ملياري مسلمٍ حول العالم، مما يجعلها لغة روحية حيوية جوهرية. تستخدم هذه اللغة على نطاق واسع في 22 دولة باعتبارها عضوا في جامعة الدول العربية، تمتد من شمال إفريقيا إلى الشرق الأوسط، وهي اللغة الرسمية لمنطقة غنية بالموارد البشرية والطبيعية والثقافة المتنوعة.

تجعل القوة الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط فهم اللغة العربية أمراً أساسياً جوهريا لإقامة علاقات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية، مما يفتح فرصاً جديدة مختلفة على الساحة العالمية. دراسة اللغة العربية في العصر الحديث تفتح آفاقاً لفهم التاريخ فهما شاملا، وتوسع الآفاق الفكرية، وتبني جسراً قوياً للتواصل بين الحضارتين الشرقية والغربية. ومن الجدير بالذكر أن اللغة العربية حين أصاب العالم الغربي العصورُ المظلمةُ كانت بطَلاً وحيدا حينذاكَ وأكثرية الكتب المهمة في ذلك العصر تُرجمتْ إلى اللغة العربية ترجمة ضخمة (Amin, 1967, 2012).

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرُ بها العرب عن أغراضهم ومقاصدهم؛ وقد وصلت هذه اللغة إلينا من طريق النقل (Mahliatussikah et al., 2020). وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والأدب العربي وما رواه من الثقات من منثور العرب ومنظومهم (Al-Ghulayaini, 2007). ولما خشي وخاف أهل اللغة العربية من ضياعها بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دوَّنوها في المعاجم أو القواميس واَصَّلوا لها أصولا تحفظها من الخطأ، وتسمى هذه الأصول العلوم العربية. إذن فالعلوم العربية هي العلوم التي يُتوصلُ بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ؛ وهي ثلاثةَ عشرَ علما: الصرف، والإعراب، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة. وأهم هذه العلوم هو الصرف والإعراب أو النحو.

تلعب قواعد اللغة العربية أو النحو، دورًا أساسيًا وجوهريا في إتقان اللغة العربية وفهمها بعمق. تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في قدرته على الكشف عن بنية الجملة والعلاقات بين الكلمات والتغيرات في المعنى التي يمكن أن تحدث من خلال التغيرات في الحركات (علامات الحروف المتحركة) وأشكال الكلمات (Khadidja, 2021). ومن خلال الفهم القوي الدقيق للنحو، يمكن للمرء تفسير النصوص العربية بشكل أكثر دقة وتجنب الأخطاء في بناء الجمل العربية(Dhoif, 2013).

إتقان النحو هو المفتاح للوصول إلى ثروة الأدب العربي، الكلاسيكي والحديث على حد سواء. تتيح هذه العلوم للقراء تقدير جمال الأسلوب وعمق التعبير وتعقيد بنية الجمل في الشعر والنثر والأعمال الأدبية الأخرى. كما أنها تشكل الأساس للتواصل الفعال باللغة العربية، سواء كانت منطوقة أم مكتوبة، مما يمكّن المتحدثين من نقل الأفكار بوضوح ودقة وطلاقة. ومن

منظور أكاديمي، تفتح دراسة النحو فرصًا للدراسة المتعمقة في مختلف المجالات، بما في ذلك اللغويات وعلم اللغة والتاريخ والفلسفة. وهو أداة أساسية للباحثين والطلاب الذين يرغبون في دراسة الأدب العربي الأصلي وإجراء تحليل نصي شامل. من خلال فهم النحو، يمكن للمرء أن يفتح الباب لفهم أكثر ثراءً للتراث الفكري والثقافي للعالم العربي.

ومن إحدى النظريات المهمة في هيكل علم النحو هي الحال وتنوعها. هذه النظرية تعطي فهما عميقا عن صاحب الحال في أمر هيئتها. لولا وجود الحال لكانت الهيئة غامضة وغير واضحة؛ لذلك هذه النظرية لها أدوار وإسهامات ضخمة في فهم المراد من النصوص العربية فهما عميق سديدا. كما عرفنا أن الحال هي وصف فضلةٌ يُذكر لبيان هيئة الاسم الذي يكون الوصف له، نحو: رجع الجيشُ ظافرا، أدِّب غلامك صغيرا، مررت بعائشة راكبةً، هذا أبو بكر مقبلًا، رأيت أبا بكر جالسا (Al-Ghulayaini, 2007; Al-Hasyimi, 1971). وفي مرجع آخر، الحال هي الاسم المنصوب المفسِّر لما انبهم من الهيئاتِ، نحو: جاء زيد راكبا، ركبتُ الفرس مسرَّجا، وما أشبه ذلك، ولا تكون الحال إلا نكرة ولا تكون إلا بعد تمام الكلام، ولا تكون صاحب الحال إلا معرفة (Al-Shonhaji, n.d.; Ni'mah, n.d).

ولا فرقَ بين أن يكون الوصف مشتقا من الفعل، نحو: طلعت الشمس صافيةً، أو اسما جامدا في معنى الوصف المشتق، نحو: عاد أبو بكر غزالا، أي: مسرعا كالغزالِ. ومعنى كون الحال فضلة يعني أنه ليس مسندا ولا مسندا إليه، وليس معنى ذلك أنه يصحُّ الاستغناء عنه، إذ قد تجيء الحال غير مستغنى عنها، كقوله تعالى: وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين (الأنبياء: 16)؛ وقوله تعالى: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون (النساء: 43). إنَّ الحالَ منصوبة دائما، وقد تُجرُّ لفظا بالباء الزائدة بعد النفي (Al-Ghulayaini, 2007)، كقول الشاعر:

فما رجعتْ بخـائبة رِكـــــابٌ * حــكيمُ بنُ الْمُسَيَّبِ منتهاها

ومن التفاصيل السابق ذكرها الحال في علم النحو تعتبَرُ من القواعد المهمة الجوهرية التي تؤدي دورًا أساسيًا في فهم النصوص العربية، سواء كانت نصوصًا أدبية، أم دينية، أم علمية. وأما أحد الأدوار من وجود الحال فهو توضيح المعنى وتكميل الجملة المفيدة التي كانت من قبل لم تزل غامضة لهيئة صاحب الحال.

وأما الكتاب التي تكون موضوعا ماديا في هذا البحث العلمي فهو الغلو وأثره في الإرهاب وإفساد المجتمع للسيد محمد بن علوي المالكي الحسني. هذا الكتاب تعدُّ كتابا مهما في تصحيح الأفكار المنحرفة في الدين الإسلامي. واعلم أن أول انحراف مدمر في تاريخ الإسلام ظهر أو طلع في صورة الغلو والتطرف؛ ولعل ذلك كان هو السبب في أن تكون الفرقة التي اتصفت بها الفرقة الوحيدة التي حذرت منها الأحاديث الشرعية الصحيحة وأفاضت في ذمها من بين الفرق الأخرى

التي انحرفت عن الإسلام. هذه الظاهرة الطريفة هي التي ستكون محورا أساسيا لهذا الكتاب، والكاتب يريد أن يقوم بأداء التغلب عليها.

وأما الموضوعات من هذا الكتاب فهي كما يلي: الغلو في التكفير، ومظاهر الغلو، وتوزيع ألقاب الشرك والكفر في المناهج التعليمية على الفرق الإسلامية، وأهم أسباب التكفير وهو تقسيم التوحيد إلى ثلاثة أقسام، والمداخلة الأولي، والمداخلة الثانية، والمداخلة الثالثة، والمداخلة الرابعة، والمداخلة الخامسة، والمداخلة حول النشاط الطلابي، والمداخلة حول تشكيل لجنة للنظر في الكتب العلمية، والكلمة الارتجالية التي ألقاها الباحث أمام ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز. هذه هي الموضوعات المهمة التي تكون مجالا للمناقشة من هؤلاء المفكرين في أمر التوحيد والغلو والتطرف والتكفير وما أشبه ذلك. لذلك يريد الباحث أن يحللَ هذا الكتاب من منظور علم النحو، خصوصا من قاعدة الحال، لأنَّ الحال يؤدي إلى توضيح المعنى للنصوص العربية جيدا وضابطا، وبدونها كانت صاحب الحال ما زالت غامضة.

ومن ناحية أخرى، في أمر الدراسات السابقة التي تضاهي بهذا البحث العلمي هي كما يلي: (1) صور ورود الحال في سورة هود (دراسة نحوية)، لانتصار عبد الأمير جبار الخالدي، وزارة التربية، مديرية تربية القادسية. يُهدف هذا البحث العلمي إلى بيان الصور المتعددة التي ترد بها الحال في اللغة العربية بدلالة آيات الذكر الحكيم والإعجاز القرآني باستعمال أساليب اللغة العربية. فكان هذا البحث العلمي قائما على محورينِ تسبقهما المقدمة وتعقبهما الخاتمة. وتناول المحور الأول تعريف الحال لغة واصطلاحا؛ وأما المحور الثاني فكان لبيان أنماط صور ورود الحال في سورة هود (Al-Kholidi, 2023).

واستنتج الباحث أن الحال تربط بصاحبها بروابط الضمير أو الواو أو كليهما معا بحسب مقتضيات السياق في الجملة. وفي أمر تقديم الحال على معمولها، وهذا التقديم لم يطرأ تغييرا في سياق التراكيب اللغوية فقط بل نتج عنه تغييرا دلاليا يتعلق تعلقا متينا بالمعنى، ولو كانت الكلمة نفسها في موضع آخر غير الذي أتت فيه لما أدت الدلالة نفسها ولم يحصل ذلكَ الإعجاز القرآني (Al-Kholidi, 2023).

(2) الحال في النحو العربي وآراء النحاة فيه، للؤي حاتم عبد الله، كلية القانون، جامعة تكريت. هذا البحث العلمي يبحثُ عن تعريف الحال وأنواعها، ويُقال في هذا البحث أنَّ جمهور النحاة يرونَ أَنَّ الحال لا تكون إلا نكرةً وأنَّ ما ورد منها معرَّفا لفظا فهو منكرٌ معنى. وهذا البحث يكشف أيضا عن وقوع المصدر حالا، وتعريف صاحب الحال وتنكيره، وقضية التقديم والتأخير، وخصوصا تقديم الحال على صاحب الحال. والخاتمة من هذا البحث هي الأصل في

صاحب الحال أن يكون معرفة، وقد يكونُ نكرةً بشرط وضوح المعنى وأمن اللبس، ولا يكون ذلك إلا بمسوغٍ (Abdullah, 2010).

(3) تحليل الحال في سورة الكهف، لرزفن جوليردي، قسم تدريس اللغة العربية، جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية. والنتائج من هذا البحث العلمي هي كان الباحث يجد واحدا وثلاثين تركيب الحال في تلك السورة، مع عواملها وأصحابها والباحث قد حددَ بحثه في ثمانين آية فحسب. أما تقسيم الحال فيأتي على أربعة أشكال، وهي الحال المفردة، والحال من الجملة الاسمية، والحال من الجملة الفعلية، والحال شبه الجملة. وكان عدد الحال المفردة خمسة عشر تركيبا؛ وعدد الحال من الجملة الاسمية هو سبعة تراكيب، وعدد الحال من الجملة الفعلية هو ستة تراكيب، وعدد الحال شبه الجملة هو ثلاثة تراكيب (Juliardi, 2018).

وهذا البحث العلمي تحت موضوع "ظاهرة الحال في كتاب الغلو وأثره في الإرهاب وإفساد المجتمع للسيد محمد بن علوي المالكي الحسني (دراسة نحوية)" يختلف اختلافا تاما بجميع الدراسات السابقة التي سبق ذكرها. لذلك يشجع الباحث نفسه أن يقوم بأداء عملية هذا البحث العلمي بذلك الموضوع. ومن المشكلة السابق ذكرها يتمكن الباحث من أن يعرضَ مشكلة البحث كالآتي: (1) ما هي أنواع الحال في كتاب "الغلو وأثره في الإرهاب وإفساد المجتمع" للسيد محمد بن علوي المالكي الحسني؟ (2) كيف دور ومساهمة نظرية الحال عن فهم المراد من النصوص العربية خصوصا في هذا الكتاب؟

طريقة البحث

1. نوع هذا البحث العلمي هو البحث النوعي، ويقال أيضا البحث الكيفي، والتحليل الذي يستخدمه الباحث هو التحليل الوصفي. وجدير بالملاحظة أنَّ البحث النوعي هو نوع من البحوث حيث كان يَكشف الظواهرَ والأحوال (Hanifah, 2021; Ritonga, 2023)، ومن ثمَّ تحدثُ في ميدان واحد. وهدفُ البحثِ النوعي هو فهم الظواهر أو الظروف التي يمرُّ بها الناس الذين خضعوا للبحثِ من خلال الوصف الضابط في شكل كلمات ولغات حسب سياق علميٍّ ومجال معينٍ، وباستعمال الأساليب العلمية المتنوعة حسب السياق المعينِ أيضا. وفُسِّرَ هذا الأسلوب على أنهُ عرضٌ تفصيليٌّ للحقائقِ وفقا للواقع الموضوعي الذي يتضمنُ موضوعَ البحث العلمي (A. S. Fatoni, 2019; A. S. U. N. I. Fatoni, 2024).

2. يعمل الباحث كأداة رئيسية تتفاعل مباشرة تامة مع مصادر البيانات، لذا فإن الحساسية والحدة التحليلية والتفكير النقدي أمور أساسية. وأما الطريقة في جمع البيانات فهي طريقة الاستماع والقراءة والتدوين باعتبار نوع هذا البحث العلمي. والطريقة الأخرى في جمع

البيانات هي الطريقة النموذجية الهادفة، إن الباحث لا يحللُ جميع تراكيب الحال الموجودة في ذلك الكتاب وإنما يأخذ تراكيب الحال الممثِّلة لجميع التراكيب الموجودة. لو يجد الباحث أنماط تراكيب الحال المتساوية في الجمل المختلفة، إذن يأخذ تركيبا واحدا فحسب لأنه قد يُمثلُ ذلك النمط من تركيب الحال.

حصول البحث وتحليلها

قاعدة الحال في إطار علم النحو

الحالُ هي اسمُ نكرةٍ منصوب يبينُ هيئة الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل (أي أنه يقع في جوابِ "كيف" حدثَ الفعلُ). ويُسمى الفاعل أو المفعول به الذي تُبَيِّنُ الحالُ هيئتَه "صاحبَ الحال." (Dhoif, 2013; Ya'qub, 1983) ولابدَّ أن يكونَ صاحب الحال معرفةً، نحو: جاء القائدُ منتصرا (منتصرا تبينُ الحال التي كان عليها الفاعل "القائد" وقت مجيئه – وتعرب حالا منصوبة بالفتحةِ)؛ شربت الماءَ صافيا (صافيا تبينُ الحالَ التي كان عليها المفعول به "الماء" وقت شربه وتعرب حالا منصوبة بالفتحة)؛ حضروا جميعًا (جميعا تبيِّنُ الحال التي كان عليها الفاعل واو الجماعة وقت الحضور وتعرب حالا منصوبة بالفتحة) (Abu al-Makarim, 2008; Al-Anbari, 2005; Hajib, n.d.).

الحال تنقسم على ثلاثة أنواع:

أ. اسم ظاهر، كما في الأمثلة السابقة

والاسم الظاهرُ الذي يقع حالا يكون عادةً وصفا نكرةً (كقائم وظاهر ومنتصر وسالم وحسن ومكتوب ومحبوب ومكروه الخ ...). وهذا الوصف يكون متنقلا أي لا يكون ملازما للمتصف به بل يدلُّ على هيئته وقت حدوث الفعل فقط، وهو يطابق صاحب الحالِ في النوع والعدد، نحو: عادت الطائرة سالمةً، عادت الطائرتان سالمتَيْنِ، عادت الطائراتُ سالمةً أو سالماتٍ.

وقد تجيءُ الحالُ مصدرا نكرةً أو اسما جامدا نكرةً، وهذه الحالة قليلة، نحو: "هطلتْ الأمطارُ بغتةً" (بغتةً: مصدرٌ وهي حال منصوبة بالفتحة)؛ "ينفقون أموالهم سرًّا وعلانيةً" (سرًّا: مصدر وهي حال منصوبة بالفتحة) (علانيةً: مصدر وهي حال منصوبة بالفتحة)؛ "سِرْنَا يدًا بيدٍ (يدًا: اسم جامد نكرة وهي حال منصوبة بالفتحة).

والأصل في الحال ألا تكونَ إلا اسم نكرة، وقد تجيء معرفةً (أي محلاة بـ أل أو مضافةً إلى اسم معرفةٍ)، وهذا قليل، نحو: اجتهدْ وحدَكَ (وحد: حال منصوبة بالفتحة، والكافُ ضمير مبني في محل جر مضاف إليه) (Ni'mah, n.d.).

ب. جملة اسمية وجملة فعلية

نحو: استيقظتُ والشمسُ ساطعةٌ (الشمس ساطعةٌ: جملة اسمية حال)؛ سار الطفلُ يبكي (يبكي: جملة فعلية حالٌ). وجدير بالذكر أنه يُشترطُ في الجملة التي تقع حالا أن تشتملَ على رابط يربطها بصاحب الحال؛ وهذا الرابط قد يكون الواو فقط، وتسمى واوَ الحال، أو الضمير، أو عادة الواو والضمير، نحو: مشى الطفلُ وهو يبكي (وهو: واو الحال وضميرٌ يربطان الحالَ بصاحب الحالِ) (Ni'mah, n.d.).

ج. شبه جملة (ظرف أو جارومجرور)

نحو: رأيت الطائرة بينَ السحابِ (بين السحاب: شبه جملةٍ من ظرف ومضاف إليه حال)؛ حضرَ القائدُ بزيّه الرسميّ (بزيهِ: جار ومجرور حالٌ) (Ni'mah, n.d.).

وقد تتقدمُ الحال على صاحبها، نحو: مسرعًا سار الرجل؛ فجأةً هبَّ الريحُ؛ يقع باطلا كل شرط يُخالفُ أحكام القانون. وقدْ تتعددُ الحال، نحو: حضر القائدُ ظافرا ضاحكا؛ جاء زيد راكبا مسرعا؛ فكلوه هنيئًا مريئًا. وقد يُحذفُ الفعل وصاحب الحال جوازا أو وجوبا. فمثال ما يُحذفُ جوازا أن يقال كيف جئتَ، فتقول: راكبا، وتقديره: جئتُ راكبا. ومثال ما يُحذفُ وجوبا أن يقال: تتبع هذه التعليماتِ من الآنَ فصاعدًا؛ صاعدا: حال، وقد حُذفَ الفعل وصاحب الحال، وتقديره: تتبع هذه التعليماتِ من الآنَ والزمنُ يسيرُ صاعدًا (Ni'mah, n.d.).

التحليل عن قاعدة الحال في كتاب "الغلو و أثره في الإرهاب و إفساد المجتمع" للسيد محمد بن علوي المالكي الحسني

وأما التحليل عن الحال في كتاب "الغلو وأثره في الإرهاب وإفساد المجتمع" للسيد محمد بن علوي المالكي الحسني فهو كما يلي:

1. كما أنني قد حذرت من النتائج المترتبة على إهمال ذلك وإغفاله مشيرا إلى أهم الفتنِ والمشاكل التي ستقع أو يتوقع حصولها بسبب الغلو والتطرف (ص. 10-11)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من اسمٍ ظاهرٍ؛ والحال في هذا النص اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (مشيرا)، وهي وصف نكرةٌ؛ أي صيغة اسم الفاعل من فعل: أشار يشيرُ. وصاحب الحال في النص هي ضمير المتكلم وحده وتقديره أنا في عبارة "قد حذرتُ" الذي يكون فاعلا، وعامل الحال هي فعل "حذر".

2. وقد ذهب ضحيةَ هذا الباب كثيرٌ من الضعفاء والمساكين الذين لم يكن لأقلامهم مجال للتحرك، ولا لأصواتهم قنوات تسمع، ولا لأفكارهم برامج تدار أو تنشر، في أي وسيلة من وسائل الإعلام والنشر، فأُكلوا ظلما (ص. 12)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من اسم ظاهرٍ؛ والحال فيهِ اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (ظلما)، وهي مصدر نكرةٌ من فعل: ظلم يظلمُ؛ وصاحب الحال في النص هو ضمير الغائب تقديره "هم" في عبارة "فأُكلوا" الذي يَكون نائب الفاعل، وعامل الحال هي فعل "أُكلوا" في عبارة "فأُكلوا"، والفعل مبني للمجهول من "أَكل يأكل" (الفعل المبني للمعلوم).

3. وقد ذهب ضحيةَ هذا الباب كثيرٌ من الضعفاء والمساكين الذين لم يكن لأقلامهم مجال للتحرك، ولا لأصواتهم قنوات تسمع، ولا لأفكارهم برامج تدار أو تنشر، في أي وسيلة من وسائل الإعلام والنشر، فأُكلوا ظلما، وراحوا بغتةً (ص. 12)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من اسم ظاهرٍ؛ والحال فيهِ اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (بغتةً)، وهي مصدر نكرةٌ؛ وصاحب الحال في النص هو ضمير الغائب تقديره "هم" في عبارة "وراحوا" الذي يَكون فاعلا، وعامل الحال هي فعل "راحوا" في عبارة "وراحوا".

4. وقد ذهب ضحيةَ هذا الباب كثيرٌ من الضعفاء والمساكين الذين لم يكن لأقلامهم مجال للتحرك، ولا لأصواتهم قنوات تسمع، ولا لأفكارهم برامج تدار أو تنشر، في أي وسيلة من وسائل الإعلام والنشر، فأُكلوا ظلما، وراحوا بغتة، وضاعوا فلتةً، في الوقت الذي كان فيه معارضوهم يقومون ويقعدون، ويتحركون كما يشاؤونَ (ص. 12)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من اسم ظاهرٍ؛ والحال فيهِ اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (فلتةً)، وهي مصدر نكرةٌ؛ وصاحب الحال في النص هي ضمير الغائب تقديره "هم" في عبارة "وضاعوا" الذي يَكون فاعلا، وعامل الحال هي فعل "ضاعوا" في عبارة "وضاعوا".

5. لذلك لم يقرَّ صلى الله عليه وآله وسلم أصحاب هذا الاتجاه، وسارع بعلاجه، فكان إعلانه ذلك على الملإ إنكارَه لهذا الاتجاه الذي يحمل في طياته غلوا، وصحح هذه النظرة لتحقيق خشية الله وتقواه، مبينا أنها لا تكونُ بالتشدد في مواقف والتفريط في أخرى (ص. 20)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من اسم ظاهرٍ؛ والحال في هذا النص اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (مبينا)، وهي وصف نكرة، وصيغتها اسم فاعل؛ وصاحب الحال في النص هي ضمير الغائب تقديره "هو" في عبارة "وصحح" الذي يَكون فاعلا، وعامل الحال: "صحَّح".

6. ونحن هنا لسنا في مقام الدراسة والبحث عن هذا المذهب وذاك المشرب وحقيقته وما ينبني عليه، والحكم عليه بما تقتضيه تلك الدراسات، من نتائج وقناعات حوارية، فهذا له مجاله ورجاله المتخصصون في ميدانه، الذين يجب عليهم علميا ووطنيا وتاريخيا أن يبذلوا جهودهم في تحقيق ذلك؛ خدمة للبحث العلمي (ص. 25-26)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من اسم ظاهرٍ؛ والحال في ذلك المثال متعددة من ثلاثة ألفاظٍ، حيث كان الارتباط بأداة العطف "الواو". والحال في هذا النص اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (علميا، وطنيا، تاريخيا)، وهي كلها مصدر نكرة؛ وصاحب الحال في النص هي كلمة "الذين" من اسم موصول، وعامل الحال: "يجب".

7. وقد حرر إمام دار الهجرة في هذا الباب ضابط ذلك بقول سديد ورأي مفيد، هو الميزان العادل بقوله: "كل منا يؤخذ ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وآله وسلم" مشيرا إلى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ص. 27)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من اسم ظاهرٍ؛ والحال في هذا النص اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (مشيرا)، صيغة اسم الفاعل من فعل: أشار يشيرُ؛ وصاحب الحال في النص هي عبارة "إمام دار الهجرة"، وعامل الحال: "حرَّر" من الفعل الماضي وتقدمها حرف "قدْ".

8. وهذه مواقف الزوايا السنوسية والإدريسية والتيجانية والقادرية والشاذلية والمهدية والنقشبندية والمرغنية شاهدةً بذلكَ، والتاريخ المنصف الأمين يعترف به (ص. 28-29)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من اسمٍ ظاهرٍ؛ والحال فيهِ اسمُ نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (شاهدةً)، وهي وصفٌ نكرةٌ من فعل: شهد يشهدُ؛ وصاحب الحال في النص هي عبارة "مواقف الزوايا السنوسية والإدريسية والتيجانية والقادرية والشاذلية والمهدية والنقشبندية والمرغنية"، وعامل الحال هي عبارة "هذه"؛ من معنى الفعلِ (اسم الإشارة). والمراد بمعنى الفعل هو تسعة أشياء في أمر عامل الحال وهو: (1) اسم الفعل، (2) اسم الإشارة، (3) أدوات التشبيه، (4) أدوات التمني والترجي، (5) أدوات الاستفهام، (6) حرف التنبيه، (7) الجار والمجرور، (8) الظرف، (9) حرف النداء (Al-Ghulayaini, 2007).

9. وهو بمثابة العصا التي تفرق بين الأمة الإسلامية، فحكم بموجبه وعلى أساسه على معظم الأمة بالكفر والشرك بالله والخروج عن ربقة التوحيد، فكان وسيلة سهلة التناول استخدم ولا يزال يستخدمُ لاستصدار تلك الألقاب وتلك الأحكام جزافا بلا بصيرة ولا نظر (ص. 31)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من اسم ظاهرٍ؛ والحال فيهِ اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (جزافا)، وهي مصدر نكرةٌ؛ وصاحب الحال في النص هي ضمير الغائب تقديره "هو" في عبارة "فكانَ" الذي يَكون فاعلا، والضمير راجع إلى "تقسيم التوحيد إلى ثلاثة أقسام". وعامل الحال هي فعل "استخدمَ".

وفي أمر كلمة "جزافا" هي من اسم مشتق (صفة، أو حال، أو مصدر ميمي مؤوّل)، وهي مأخوذة من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد "جَازَفَ يجازفُ" (جزافاً)، وتدل على الأخذ بكثرة دون وزن أو كيل، كأن تقول "باع البائع صبرة قمح جزافاً" أي دون وزن، وهي تدل على معنى (معنى مجرد)، وليست ذاتاً محسوسة.

10. إن هؤلاء جميعا يطالبون بإعادة النظر في هذه المناهج والمقررات وتعديلها وتقويمها وتصحيحها، بما يناسب الحق والحال والواقع، وبما يتلاءم مع الوحدة الوطنية (ص. 34)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال هو الحال من اسمٍ ظاهرٍ؛ والحال في هذا النص اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (جميعا)؛ وهي مصدر نكرة. وصاحب الحال في النص هي لفظة "هؤلاء" الذي يكون اسم "إنَّ" في الجملة، وعامل الحال محذوفة تقديرها "إن هؤلاء نُؤَكِّدُهُمْ جميعا يطالبون ..."؛ لماذا عامل الحال محذوفة؟ لأنَّ الحال في ذلك المثال تكون مؤكِّدةً لمضمون الجملة. بالمعنى أن كلمة "جميعا" تكون مؤكِّدة في ذلك المثال. المقارنة من هذه القضية ننظر مثلا إلى نحو: "أنت أخي مواسيا"، وفي هذا المثال كانت عامل الحال محذوفة وحكمه واجب لسبب وجود الحال مؤكِّدة لمضمون الجملة، والتقدير هو: "أنت أخي أعرفك مواسيا" (Al-Ghulayaini, 2007).

اعلم أنَّ لفظة "جميعا" هي حال منصوبة غالباً، وتفيد معنى الشمول والعموم، وتُعرب حالاً إذا جاءت نكرة منصوبة، وتأتي أيضاً بمعنى التوكيد المعنوي مع الضمير (جميعهم) وتُعرب حسب موقعها (توكيد، مبتدأ، اسم كان/جعل). ومن أسماء الجمع التي تدل على معنى الشمول كما يلي: كافة، عامة، قاطبة، كل، سواد.

كلمة "جميعًا" في الغالب تكون حالاً منصوبة تُفيد معنى "مجتمعين" أو "كافة" (مثل: "جاء الطلابُ جميعاً")، وتُعرب حسب موقعها، وأصلها من الفعل "جَمَعَ" وهو مصدر، وقد تأتي أحياناً توكيداً معنوياً (مثل: "جاء الطلاب جميعُهم") أو تُعرب حسب سياقها، وليست اسم صفة بالمعنى الدقيق في الاستخدام الشائع، بل هي من ألفاظ التوكيد أو الحال. الخلاصة: "جميعا" هي غالباً حالٌ، لكن "جميع" (بدون تنوين) تتغير حسب موقعها في الجملة، وتُستخدم كلمات مثل "كافة" و"عامة" كمرادفات لها في معنى الشمول.

11. وأن يأخذوا فرصَهم، وأن يتساووا جميعا في العطف والرحمة والحقوق والواجبات (ص. 34-35)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال هو الحال من اسمٍ ظاهرٍ؛ والحال في هذا النص اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (جميعا)؛ وهي مصدر نكرةٌ، وصاحب الحال في النص هي ضمير الغائب وتقديره "همْ" في عبارة "وأن يتساووا" الذي يكون فاعلا في الجملة، والضمير راجع إلى "الناس أو المجتمع خصوصا في المملكة العربية السعودية". وعامل الحال هي فعل "يتساووا" في عبارة "وأن يتساووا".

12. وأن يتساووا جميعا في العطف والرحمة والحقوق والواجبات، قائلينَ جميعا: اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم (ص. 35)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال هو الحال من اسمٍ ظاهرٍ؛ والحال في هذا النص اسم نكرة منصوب بالياء لأنها جمع المذكر السالم (قائلين)؛ وهي وصف نكرةٌ من فعل "قال يقول". وصاحب الحال في النص هي ضمير الغائب وتقديره "همْ" في عبارة "وأن يتساووا" الذي يكون فاعلا في الجملة، والضمير راجع إلى "الناس أو المجتمع خصوصا في المملكة العربية السعودية". وعامل الحال هي فعل "يتساووا" في عبارة "وأن يتساووا". اعلم بالحقيقة ذلك المثال يتضمَّن الحال المتعددةَ من لفظة "جميعا (اسم مفرد)" ولفظة "قائلين (جمع المذكر السالم)"؛ حيث كان هناك الفاصل بينهما وهو عبارة "في العطف والرحمة والحقوق والواجبات". وكلمة "جميعا" بعد كلمة "قائلينَ" في "... والواجبات، قائلينَ جميعا: اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم" تركيبها توكيد معنوي.

13. ويقول تعالى: واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (آل عمران: 103) (ص. 38)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال هو الحال من اسمٍ ظاهرٍ؛ والحال في هذا النص اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد؛ وهي مصدر نكرةٌ كما سبق ذكرهُ. وصاحب الحال في النص هي ضمير المخاطب وتقديره "أنتمْ" في عبارة "واعتصموا" الذي يكون فاعلا في الجملة. وعامل الحال هي فعل "اعتصموا".

14. ولكن هذه الادعاءات تأتي من غير أهلها، وممن لا يحسن التعامل معها من خلال الفتاوى الفردية الغير مؤصلة والغير معتمدة من أهل العلم والثقات، تأتي هكذا مطلقة بلا حدود ولا ضوابط ولا قواعد ولا أصول (ص. 39)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من جملة فعليَّة؛ وهي عبارة "تأتي"؛ ويُشترط في الجملة التي تقع حالا أن تشتمل على رابطٍ يربطها بصاحب الحال، وفي

هذه الحالة كان الرابط هو الضمير تقديره "هي" في عبارة "تأتي هكذا ..." والضمير راجع إلى "الادعاءات"؛ وصاحب الحال في النص "الادعاءات"؛ وعامل الحال في النص هي "تأتي"؛ التي تقع بعد عبارة "هذه الادعاءات" في جملة "ولكن هذه الادعاءات تأتي من غير أهلها، وممن لا يحسن التعامل ...". واعلم أن عامل الحال في ذلك المثال من فعل.

15. ولقد سمعنا كثيرا من الذين ينسِبون أنفسهم إلى العقيدة يكيلون مثل هذه الألفاظ جزافا، ويزيد بعضهم في وصف من يخالفه في الرأي (ص. 40)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من جملة فعليَّة؛ وهي عبارة "يكيلون"؛ ويُشترط في الجملة التي تقع حالا أن تشتمل على رابطٍ يربطها بصاحب الحال، وفي هذه الحالة كان الرابط هو الضمير تقديره "هم" في عبارة "يكيلون" والضمير راجع إلى "الذين ينسبونَ أنفسهم"؛ وصاحب الحال في النص "أنفسهم"؛ وعامل الحال في النص هي "ينسبون"؛ واعلم أن عامل الحال في ذلك المثال من فعل؛ وهي من الأفعال الخمسة.

16. ولقد سمعنا كثيرا من الذين ينسبون أنفسهم إلى العقيدة يكيلون مثل هذه الألفاظ جزافا، ويزيد بعضهم في وصف من يخالفه في الرأي (ص. 40)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من اسم ظاهرٍ؛ والحال فيهِ اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (جزافا)، وهي مصدر نكرةٌ؛ وصاحب الحال في النص هي ضمير الغائب تقديره "هم" في عبارة "يكيلون" الذي يَكون فاعلا، والضمير راجع إلى "الذين ينسِبون أنفسهم". وعامل الحال هي فعل "يكيلونَ"، وهي من الأفعال الخمسة التي رفعها بثبوت النون.

17. هكذا نسمع بعضهمْ يكيلُ مثل هذا السب والشتم، ومثل هذه الألفاظ والألقاب التي لا تصدر عن طالب علم (ص. 40)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من جملة فعليَّة؛ وهي عبارة "يكيلُ"؛ ويُشترط في الجملة التي تقع حالا أن تشتمل على رابطٍ يربطها بصاحب الحال، وفي هذه الحالة كان الرابط هو الضمير تقديره "هو" في عبارة "يكيلُ" والضمير راجع إلى "بعضهم"؛ اعلم أن كلمة "بعض" باعتبار اللفظ مفرد وأما باعتبار المعنى فهي جمعٌ. إذن يجوز لنا أن نقول "هكذا نسمع بعضهم يكيلُ/ هكذا نسمع بعضهم يكيلون. وصاحب الحال في النص "بعضهم"؛ وعامل الحال في النص هي "نسمع"؛ واعلم أن عامل الحال في ذلك المثال من فعل؛ وهي الفعل المضارع المبدوء بحرف النون.

18. ثم يأتي بعضهم بعد هذا كله ناسبا نفسه إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب (ص. 40-41)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من اسم ظاهرٍ؛ والحال فيهِ اسم نكرة منصوب بالفتحة لأنها اسم مفرد (ناسبًا)، وهي وصفٌ نكرةٌ؛ من صيغة اسم الفاعل، والفعل هو "نسب ينسب". وصاحب الحال في النص هي "بعضهُم" التي تَكون فاعلا من فعل "يأتي"، واعلم أن التفاصيل من كلمة "بعض" قد سبق بيانها. وعامل الحال هي فعل "يأتي"، وهي من الفعل المضارع المبدوء بالياء.

19. هناك فتاوى كثيرة لا يسع المقام لأن أذكركم بها للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في هذا المجال يندىُ فيها بمن يمارسون هذا التصرف تحت مظلته ويقتلون من شاؤا بحدِّ سيفه (ص. 48)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من جملة فعليَّة؛ وهي عبارة "يُندىُ"؛ ويُشترط في الجملة التي تقع حالا أن تشتمل على رابطٍ يربطها بصاحب الحال، وفي هذه الحالة كان الرابط هو الضمير تقديره "هو" في عبارة "يندىُ" والضمير راجع إلى "الشيخ محمد بن عبد الوهاب". وصاحب الحال في النص "الشيخ محمد بن عبد الوهاب"؛ وعامل الحال في النص هي "أذكر" في عبارة "لِأن أذكرَكمْ" الفعل هذا قد سبقته لام كي وأنْ الناصبة؛ واعلم أن عامل الحال في ذلك المثال من فعل؛ وهي الفعل المضارع المبدوء بحرف الهمزة وهو منصوب.

20. فإني أضمُّ صوتي إليه وأؤكد هذا الطلب وأقول: ليس فقط "الدرر السنية" بل إن منهج التوحيد في المدارس التي يدرسها الطلاب في الابتدائية والمتوسطة والثانوية ينبغي تصحيحه وتنقيته ومراجعته، وإن هذا المنهج فيه غلو شديدٌ إذ تناول جملة من الفرق الإسلامية والمذاهب المنتشرة والتي يفد إلينا مئات الألوف منها للحج ونستقبلهم ونراهم يصلونَ ويطوفونَ بالكعبة وهم معنا وهم بين أيدينا وبين أعيننا، وهم محكوم عليهم بالشركِ بناء على تلك المناهج (ص. 51)

الكلمة التي تحتها خطٌّ هي حالٌ، ونوع الحال في النص هو الحال من جملة فعليَّة؛ وهي عبارة "يُصلون ويطوفونَ"؛ وهذا المثال يتضمن الحال المتعددة من الجملتَين الفعليتينِ. والرابط بينهما هو أداة العطف "الواو". ويُشترط في الجملة التي تقع حالا أن تشتمل على رابطٍ يربطها بصاحب الحال، وفي هذه الحالة كان الرابط هو الضمير تقديره "هم" في عبارة "يُصلون ويطوفونَ" والضمير راجع إلى "مئات الألوف من الحجَّاجِ". وصاحب الحال في النص الضمير تقديره "هم" في عبارة "ونراهم" والضمير في محل نصب لأنه مفعول به، والضمير راجع إلى "مئات الألوف من الحجاج". وعامل الحال في النص هي فعل "نرى" في عبارة "ونراهم"؛ وهي الفعل المضارع المبدوء بحرف النون وهو مرفوع لعدم العوامل الناصبة والجازمة فيها.

ومن الجدير بالملاحظة والنبر هنا أنَّ الحال فيما سبق شرحه لها أدوار ومساهمات مهمَّة أساسية في فهم المراد من النصوص العربية، ويمكن إبراز هذه الأدوار والمساهمات كالآتي: (1) توضيح المعنى وتكميل الجملة العربية؛ الحال يبيّن هيئة صاحبها عند وقوع الفعل، فيكشف عن صورة المعنى التي قد تبقى غامضة لو لم تُذكر الحال. هذه الحال يكمِّلُ معنى ومراد الجملة العربية، ومن هذا الأمر سوف يفهم القارئ فهما شاملا دقيقا عن تلك الجملة، مهما كانت وجود الحال فضلة ولكن دورها ومساهمتها مهمة؛ (2) إعطاء الإيجاز والاختصار؛ الحال يختصرُ معانٍ طويلةً بلفظ قصيرٍ وبسيطٍ، فيعطي للقارئ أو السامع صورة سريعة ومباشرة عن الهيئة، مما يساعدُ على إدراك المعنى بدقة، وبدونها ربما الجملة مازالت طويلة ومعقدة، لأن الحال أكثريتُها من اسم مفرد نكرة إما وصفا أو مصدرا؛

(3) تمييز أو تفريق المقصود من الكلام العربي؛ وفي كثير من الأحيان قد يلتبس المراد بدون وجود الحال، إذ قدْ يُظنُّ معنى غيرُ صحيح، وفي هذا الأمرِ الحال يرفعُ أو يزيل هذا الالتباس ويحدِّدُ المراد بشكل دقيق. إذن الحال لها دور أساسي في هيكل الكلام العربي؛ (4) إعطاء الدقة في التصوير والتعبير؛ الحال عنصر من عناصر "التصوير البياني" في اللغة العربية؛ إذ يقدّم صورة حيّة للموقف أو للشخصية، مما يجعل النصوص الإسلامية أو العلمية أو الأدبية أكثر وضوحًا وتأثيرًا؛

(5) توضيح هيئة الفاعل أو المفعول به (أو كليهما) وقت وقوع الفعل، وإضافة تفاصيل حسية أو معنوية للجملة العربية لإثراء المعنى وإضفاء لمسة جمالية، وتُعرب الحال دائمًا نكرة منصوبة وتصلح جوابًا لسؤال "كيف". فهي فضلة تصف حالة متغيرَة وليست وصفًا ثابتًا كالصفة، نحو: "جاء زيد مسرعا"، وكيف جاء؟ (6) التمييز عن الصفة؛ الحال تصف حالة متغيرة، بينما الصفة تصف شيئًا ثابتًا. نعطي مثالا: جاء زيد مسرعا؛ فـ "مسرعًا" حال، بينما لو قلنا "جاء الطالبُ المسرعُ"، فـ "المسرعُ" صفة (لأنه معرَّف بال)؛ (7) وجود الحال تؤدي إلى الربط بين عناصر الجملة؛ أي تساعد في ربط الوصف بالحالة وقت الفعل، وقد تتصل بالواو (واو الحال) أو ضمير يعود على صاحب الحال كما سبقتْ تفاصيله في التحليل. ومن جانب ذلك كلها، لا تنسى أن الحال هي فضلة في الجمل العربية، لذلك يمكن حذفها دون أن يختلَّ المعنى الجوهري للجملة العربية.

الخلاصة

ومن البيان والتحليل السابق ذكره يتمكن الباحث من أن يعرض الاستنتاجات كما يلي:
(1) يُحَلِّلُ الباحث تحليلا دقيقا عن قاعدة الحال في كتاب الغلو وأثره في الإرهاب وإفساد المجتمع للسيد محمد بن علوي المالكي الحسني، والتفاصيل منه كما يلي: الحال من اسم ظاهر عددها

15 مثالا؛ الحال من جملة عددها 5 أمثلةٍ؛ ولا يجد الباحث الحال من شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور)؛ وجمع البيانات في هذا البحث هو بالطريقة النموذجية الهادفة؛ (2) وأما الحال من اسم ظاهر فتتكوَّنُ من وصف نكرة عدده 6 أمثلة، ومن مصدر نكرة عدده 9 أمثلة؛ وأما الحال من جملة فهي تتكون من جملة فعلية عددها 5 أمثلة، ولا يجد الباحث الحال من جملة اسمية؛ وأما الحال من شبه جملة فلا يجد الباحث كذلك؛

(3) ويجد الباحث الحال المتعددة وعددها 3 أمثلة، وهذه الظاهرة موجودة في النصوص العربية وعلماء النحاة يجيزونها؛ (4) ويجد الباحث أيضا عامل الحال المحذوفة في مثال واحد من عملية تحليله، بسبب وجود الحال مؤكِّدَةً لمضمون الجملة؛ (5) ويكشف الباحث خلالَ عملية تحليله أيضا عامل الحال من معنى الفعل ونوعها اسم الإشارة، وعددها واحد فقط، وهذه الظاهرة موجودة في النصوص العربية، والنحاة قد يقَرِّرونَ تلك القواعد. إنَّ عامل الحال يجوز من فعل أو شبهه أو معناه. والمراد بشبه الفعل هو الصفات المشتقة من الفعل، والمراد بمعنى الفعل تسعة أشياء: اسم الفعل، اسم الإشارة، أدوات التشبيه، أدوات التمني والترجي، أدوات الاستفهام، حرف التنبيه، الجار والمجرور، الظرف، حرف النداء. اعلم أن الباحث يحلل في جمع البيانات بالطريقة النموذجية الهادفة؛

(6) وللحال دور مهم ومن أحد الأدوار هو: توضيح هيئة الفاعل أو المفعول به (أو كليهما) وقت وقوع الفعل، وإضافة تفاصيل حسية أو معنوية للجملة العربية لإثراء المعنى وإضفاء لمسة جمالية، وتُعرب الحال دائمًا نكرة منصوبة وتصلح جوابًا لسؤال "كيف". وعسى أن يكون هذا البحث المتواضع ينفعُ للقارئين وجميع محبي علم النحو، والاقتراح للباحثين الآخرين يتمكنون من أن يواصلوا بالبحوث العميقة والسديدة عمَّا يتعلق بموضوع هذا البحث وما يتصل بذلكَ.

BIBILIOGRAPHY

Abdullah, L. H. (2010). Al-Haal fi al-Nahwi al-'Araby wa Aara' al-Nuhat fiihi. *Majallah Jami'ah Tikrit Li al-'Ulum al-Insaniyyah*, *17*(1), 126–151.

Abu al-Makarim, A. (2008). *Al-Hazfu wa al-Taqdir fi al-Nahwi al-'Araby*. Daar Gharib li an-Nasy wa al-Tauzi'.

Ahmad, M. M. E.-D. G. F. A. (2023). Benefits of non-class Activities for teaching Arabic at the Arabic Schools. *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*, *3*(2).

Al-Anbari, K. A. al-B. A. bin M. bin A. S. (2005). *Al-Inshof fi Masa'il al-Khilaf baina al-Nahwiyyin: al-Bashriyyin wa al-Kufiyyin*. Daar al-Tholaa'i'.

Al-Ghulayaini, M. (2007). *Jami' al-Durus al-'Arabiyyah*. Daar al-Fikr.

Al-Hasyimi, A.-S. A. (1971). *Al-Qowaid al-Asasiyyah li al-Lughah al-'Arabiyyah*. Daar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Al-Kholidi, A. (2023). Shuwar Wurud al-Haal fi Surah Hud (Dirosah Nahwiyyah). *Majallah Al-Lugah al-'Arabiyyah Wa Adabiha*, *32*(1), 425–454.

Al-Shonhaji, M. bin M. bin D. (n.d.). *Matan al-Jurumiyyah*. Karya Toha Putera.

Amin, A. (1967). *Naqd al-Adabi*. Dar al-Kutub al-'Arabi.

Amin, A. (2012). *Al-Naqd al-Adabi*. Kalimat Arabia.

Dhoif, S. (2013). *Tajdid al-Nahwi* (6th ed.). Daar al-Ma'arif.

Fatoni, A. S. (2019). Studi Pemikiran Abu Ali Al-Farisi Tentang Grammatika Arab (Representasi Tokoh Nahwu Madrasah Baghdad). *Tamaddun: Jurnal Kebudayaan Dan Sastra Islam*, *19*(1), 84–106. https://doi.org/10.19109/tamaddun.v19i1.3402

Fatoni, A. S. U. N. I. (2024). Umru' Al-Qais and His Literary Works: Study of Arabic Writer Thought. *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*, *4*(2), 233–244.

Hajib, I. (n.d.). *Syarhu al-Ridho 'ala al-Kafiyah li Ibni Hajib* (Y. H. Umar, Ed.; 1st ed., Vol. 1). Mansyurat Jami'ah Qabus Benghazi, Daar al-Nasyr.

Hanifah, U. (2021). Fun Arabic Learning through Songs Media. *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*, *1*(2).

Juliardi, R. (2018). *Tahlil al-Haal fi Surah al-Kahfi*. Universitas Islam Negeri Sumatera Utara.

Khadidja, S. (2021). The Guides Verbs in the Arabic Language: Are Its Terms Originals or Borrowed? *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*, *1*(2).

Mahliatussikah, H., Ismail, Z., Yunus Anis, M., Anisah Ridwan, N., & Nuruddin. (2020). Digital Al-Qur'an Learning Book to Improve Reading and Writing Skills Among Novice Arabic Learners. *Humanities & Social Sciences Reviews*, *8*(2), 690–698. https://doi.org/10.18510/hssr.2020.8277

Ni'mah, F. (n.d.). *Mulakhkhosh Qawaid al-Lughah al-'Arabiyyah*. Daar al-Tsaqofah al-Islamiyyah.

Ritonga, M. A. F. R. M. J. R. A. (2023). Criticism of Vocabulary Materials in Arabic Language Learning Books for Foreign Languages. *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*, *3*(2).

Ya'qub, I. B. (1983). *Mausu'ah al-Nahwi wa al-Shorfi wa al-I'rob*. Daar al-'Ilmi li al-Malaayin.